فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً
في تنمية المفاهيم الفقهية
لدى طالبات الصف الأول الثانوي

أ.د. محى الدين عبد الله حسن (مشرف)

أ. نجلاء رشيد العلوانى باحثة ماجستير

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طيبة

DOI: 10.12816/0045610

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد الثامن– العدد الثالث – لسنة ٢٠١٦

فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

أ.د. محى الدين عبدالله حسن أ. نجلاء رشيد العلوانى

DOI:10.12816/0045610

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين، وبعد:

تعدُّ مقررات العلوم الشرعية إحدى الركائز الأساسية في تحقيق تربية إسلامية متكاملة للطلاب؛ لأنها تلعب دورا بارزا، في تكوين شخصية الطالب،وفي تزويده بالأحكام الشرعية الأساسية،وخصوصا الضرورية منها التي تلزمه معرفتها، كما أنها تهتم بغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإسلامية السامية.

وإذا كانت جميع مقررات العلوم الشرعية تسهم في تحقيق أهداف التربية الإسلامية في المؤسسات التعليمية، فإن مقرر الفقه مرتبط بفروع التربية الإسلامية كافة، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم وعلوم تفسيره، وبالحديث النبوي الشريف، بوصفهما المصدرين الأساسين في استنباط أحكام العبادات والمعاملات (الخليفة، وهاشم، ٢٠٠٥، ص١٤٧).

ومنهج الفقه يقوم بدور كبير في تربية النشء، وتنظيم حياتهم ، وتكوين شخصياتهم على أسس وقواعد دينية صحيحة تعدل سلوكياتهم إلى المثالية، فهو يوضح الأسس والقواعد السليمة في العبادات والمعاملات والتي تجعل حياة المسلم مثالاً للدقة والنظام والأمانة والخلق الرفيع والمنهجية والوعي السليم والتفكير في كل ما يعمل أو يريد قبل الإقدام عليه (النحلاوي، ٢٠٠٣، ص٦٢)، ويقوم البناء المعرفي والمحتوى التنظيمي للفقه الإسلامي على شبكة من المفاهيم المتكاملة والمترابطة، التي تتوزع فروع العلوم الشرعية جميعها وتعتمد في تشكيلها وبنائها على حقائق ومفاهيم القرآن الكريم والحديث الشريف، ومن هنا تحظى هذه

المفاهيم بمكانة كبرى باعتبارها رؤية إسلامية شمولية لتصوراته حول الإنسان والحياة والمعرفة (البشر،٢٠٠٦،ص ٤٥).

ونظراً لأهمية المفاهيم الفقهية فقد نالها الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم حيث جعلت تنمية المفاهيم الفقهية هدفاً أساسياً من أهداف تدريس العلوم الإسلامية (وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥، ص ١١)، وتتزايد هذه الأهمية لدى طالبات المرحلة الثانوية على وجه الخصوص؛ لأنها المرحلة العمرية التي تحتضن المراهقة ومشارف الشباب، والتي تتطلب محاذير خاصة من التوجيه والإرشاد والإعداد (الحامد وآخرون، ٢٠٠٤)، وتعتبر هذه المرحلة هامة في حياة الطالب باعتبارها مرحلة تحديد الاتجاه نحو الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي المختلفة.

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية مقررات العلوم الشرعية والتي تشكل أحد أهم العلوم الإنسانية في مجتمعنا المسلم ومنها مقررات الفقه، إلا أن المتأمل في واقع العلوم الشرعية، ومناهجها الدراسية، ووسائلها التعليمية، وموادها المفصلة، يلحظ النزعة التقليدية في الطرح والإلقاء والتدريس والتلقي، الذي نتج عنه ضعف في تحصيل الطلاب لمقررات العلوم الشرعية عامة ومقرر الفقه خاصة ويكمن ذلك في قلة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ويؤكد على ذلك العديد من الدراسات السابقة منها دراسة: (العريفي، ٢٠٠٦؛ والعصيل،٢٠٠٩؛ والغامدي، ٢٠٠٩؛ والشهراني، ٢٠١١).

ويؤكد الواقع التربوي أيضاً أن هناك تدنيا في مستوى الطالبات في المفاهيم الفقهية المتضمنة للمقرر، كما أشارت دراسات عديدة منها:دراسة الغامدي (١٩٩٠)، ودراسة الجهيمي (٢٠٠٨)، ودراسة التويجري (٢٠١٠)، ويظهر هذا الضعف في عدم تمكنهن من المفاهيم الفقهية، وانخفاض فهمهن واستيعابهن لها.

وقد دعت معظم هذه الدراسات إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات حديثة ومتنوعة يمكن من خلالها تنمية المفاهيم الفقهية، ومن هذه المداخل التعلم المنظم ذاتياً الذي يركز على تحكم المتعلم ذاتياً في عملية التعلم، بحيث تتحقق المهام من خلال استخدام العديد من استراتيجيات التعلم، والتفاعل بين الجوانب الشخصية للمتعلم والتأثيرات البيئية المتضمنة لمحيط الفصل الدراسي.

وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال تدريس مقرر الفقه للمرحلة الثانوية، وحتى تستطيع معلمة العلوم الشرعية تحقيق هذه الأهداف، فلا بد أن يكون تدريسها للفقه قائم على ربط المعلومات والأحكام بالواقع حتى تصبح مفاهيم واضحة بالنسبة للطالبة، ويساعدها على اكتساب المفاهيم المتضمنة مقررات الفقه، وذلك يتطلب الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة تناسب تحقيق تلك الأهداف.

تشير العديد من الدراسات التي تناولت تقييم طرق التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية بصفة عامة كدراسة السكران (١٩٩٢)، ودراسة أبانمي (١٩٩٤) ودراسة السيف (١٩٩٦)، ودراسة عفيف (٢٠٠٨)، إلى أن كثير من المعلمين يركزون على التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ الآلي والاستظهار للمعلومات والمفاهيم دون العناية بربطها بالبنية المعرفية للطالب، ومن جانب آخر هناك العديد من الدراسات التي تناولت مدى اكتساب الطلاب وتحصيلهم للمفاهيم الفقهية، وخرجت هذه الدراسات كدراسة أحمد (١٩٩٤)، والبوسعيدي (١٩٩٥)، والجهيمي (٢٠٠٨) إلى انخفاض مستوى تحصيلهم للمفاهيم الفقهية.

ومما سبق يتحتم على معلم العلوم الشرعية بصفة عامة، ومعلم الفقه خاصة أن يربط المعلومة بالواقع حتى تصبح مفهوماً، ويتطلب ذلك استخدام استراتيجيات حديثة تعينه على تحقيق أعلى المستويات في تحصيل الطلاب للمفاهيم.

ويعد التعلم المنظم ذاتياً عملية بنائية نشطة يمكن من خلالها تنمية المفاهيم لدى الطالبات ؛ إذ يفيد في مساعدتهن في بناء مفاهيمهن ومعارفهن وربطها بالمفاهيم والمعرفة السابقة (كامل، ٢٠٠٣، ص ١٤٤)؛ فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً بل أكثر من ذلك هناك من يعتبر أن من أهداف المدرسة هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم، ولذا فمن المنتظر أن يكون للتعلم المنظم ذاتياً إسهامات كبيرة في تحسين جودة التعلم (رشوان، ٢٠٠٥، ص٣)، وقد عرفه سالم و زكي "يتحدد في قدرة المتعلم على الاستخدام الذاتي لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، والتي تركز على وعيه بقدراته وامكانته ودوافعه (٢٠٠٩، ص ١٦١).

ونظراً لأهمية التعلم المنظم ذاتياً فقد حظي بالاهتمام من قبل الباحثين، حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولته مثل دراسة حسن (٢٠١٢)، و دراسة الدباس (٢٠١٠)، ودراسة العصيمي (٢٠١٢)، والتي أكدت على فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التعليم مقارنة بالطرق والأساليب التقليدية الأخرى، وبالرغم من هذه الأهمية وذلك الاهتمام إلا أنه لم يتم استخدامه في تنمية المفاهيم الفقهية، مما يدعم فكرة الدراسة، في إمكانية استخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قد شغلت مكونات التعلم المنظم ذاتياً حيزاً كبيراً من الباحثين، إذ عنوا بتحديدها، وبالتعرف على طبيعتها، ومكوناتها الفرعية، يتكون (رشوان، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٩) مكونات التعلم المنظم ذاتياً في ثلاث مكونات كالتالي:

- المعرفة: وتتضمن عمليات التشفير، وتنظيم المعلومات والتفصيل والتسميع.
- ما وراء المعرفة وتتضمن مكوني: معرفة ما وراء المعرفة، وضبط وتنظيم ما وراء المعرفة.
- مكونات الدافعية مثل الفاعلية الذاتية، الدافعية الداخلية، العزو، قيمة المهمة.

ويعتمد تدريس التعلم المنظم ذاتياً على عدد من الطرق التي تساعد الطلاب على اكتساب الاستراتيجيات، يمكن إيجازها فيما يلي:

- التدريس المباشر: حيث يشرح المعلم لطلابه خصائص الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعدهم في تنظيم تعلمهم، من حيث: متى وكيف ولماذا تستخدم إستراتيجية معينة دون غيرها.
- النمذجة: وهي واحدة من أكثر الطرق الموصى باستخدامها في تدريس التنظيم الذاتي، حيث يلاحظ الطلاب المعلم أو نماذج الأقران وهم يؤدون أمامهم (قطامي، ٢٠٠٤، ص٣١٠).
- التعلم التعاوني: يكون ذلك في إتاحة الفرصة للطلاب المشاركة والتعاون أثناء تطبيق الإستراتيجية (الزيود، ٢٠٠٣، ص ٥١).
- التغذية الراجعة:من الآخرين (بصفة رئيسية من المعلم) باعتبار أن فاعلية الإستراتيجية هي طرق لتحسين تعلم ودافعية الطلاب (الشافعي، ٢٠٠٨، ص ٢٣٩).
- الحوار والمناقشة: أن يشترك المعلم مع الطلاب في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو حل مشكلة ما، وبيان مواطن الاختلاف، والاتفاق بينهم من أجل الوصول إلى قرار (جابر، ٢٠١٤، ص ١٦٨).
- الكتابة التأملية: هي نشاط يتم فيه تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم كتابياً حين يؤدون المهام التعليمية (جروان، ١٩٩٩،٣٨٤).
- العصف الذهني: هو موقف تعليمي يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في حل مشكلة معينة في جو يسوده الحرية والتعاون ويكون متقبلاً لأفكار الطلاب (جابر، ٢٠١٤، ص ١٧٢).

والتعلم المنظم ذاتياً عملية يتمكن الطلاب من خلالها مباشرة وتوجية ومراقبة عملية التعلم الخاصة بهم ، فالمتعلمون المنظمون ذاتياً يشتركون في عدة خصائص كما أشار إليها، (جلجل، ٢٠٠٧، ص ٢٦٤)؛ و(الجراح، ٢٠١٠، ص ٣٣٤)؛ و(الحسيني، ٢٠٠١، ص ٢٢٩)، وهي كالتالي: لديهم الدافعية العالية والاستعداد الكبير للمشاركة والمثابرة لفترة زمنية طويلة عند أداء المهام

التعليمية، والقدرة على استخدام استراتيجيات محددة تناسب أهدافهم، والقدرة على إنشاء بيئة تعليمية تساعد على سير العملية التعليمية، كما لديهم مجموعة من المعتقدات التي تحثهم، مثل الوعي بفاعلية التعلم المنظم ذاتياً، والقدرة على تطوير المشاعر الإيجابية تجاه المهام مثل (السعادة، والرضا).

وأكدت العديد من الدراسات التي تناولت تدريس الفقه على ضرورة استخدام أساليب تدريس تساعد على زيادة تحصيل المتعلمين للأحكام الشرعية واكتساب المفاهيم الفقهية منها: الجلاد (٢٠٠٦)، والغامدي (٢٠٠٩)، والتويجري (٢٠١٠).

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود علاقة موجبة بين تحصيل الطلاب والتعلم المنظم ذاتياً، وذلك لكونه يساعد في تنظيم البنية المعرفية للطلاب، والتعلم المنظم ذاتياً له دور بالغ الأهمية في توجيه الأنشطة المعرفية ، كما أنه يساعد في تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل في جميع المواد الدراسية بصفة عامة والعلوم الشرعية خاصة، حيث أكد العديد من الباحثين على أهمية التعلم المنظم ذاتياً وإسهامه في رفع مستوى تحصيل الطلاب كدراسة، (العصيمي، ٢٠١٢)، و(الردادي، ٢٠١٢)، و(السحيباني، ٢٠١٤)، إلى فاعلية التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل في مقررات العلوم الشرعية، مقارنة بالطرق والأساليب التقليدية الأخرى، وأن له ارتباطاً طردياً وتأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي.

ونرى بأن التعلم المنظم ذاتياً قد يؤثر تأثيراً واضحاً على تنمية المفاهيم الفقهية، وذلك لمعاونته للطلاب في ما يلي: تنظيم المفاهيم الفقهية المقررة عليهم، والمحافظة على تحقيق الهدف المراد من دراسة المفاهيم، والاستعانة بالعديد من الاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية التي تحقق أهداف معينة وتزيد من مستوى استيعاب المفاهيم، وتنظيمهم الذاتي للسلوك والعمليات المعرفية بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستوى أداء طالبات المرحلة الثانوية في المفاهيم الفقهية كما أشارت دراسة الجهيمي (٢٠٠٨)، ودراسة التويجري (٢٠١٠)، مما يتطلب بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً، لرفع مستوى اكتساب المفاهيم الفقهية، حيث أكدت الكثير من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي كدراسة كل من **(Kosnin, 2007; Kitsantas, Steen &Huie, 2009; Aregu, 2013)** إلى فاعلية التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي وأهمية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أثناء تدريس الطلبة. وللتصدي لدراسة هذه المشكلة يمكن للدراسة ، الإجابة عن الأسئلة التالية: "**ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟**"، وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

–ما المفاهيم الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؟

–ما أسس البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً؟

–ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية؟

فروض الدراسة:

تسعى الدِّراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول ثانوي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية القبلي.

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول ثانوي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التحليل)لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول ثانوي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التركيب) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول ثانوي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التقويم) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٥.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول ثانوي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التقويم،التركيب،التحليل) مجتمعة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى: تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وللوصول إلى هذا الهدف العام تحقق الباحثة الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد المفاهيم الفقهية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
٢. تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند المستويات المعرفية: (التحليل، التركيب، التقويم) حسب تصنيف بلوم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١.مساعدة مخططي المناهج بإمدادهم بنماذج واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بما يمكن من تضمينها في مناهج العلوم الإسلامية لتنمية المفاهيم الإسلامية.

٢.توجيه نظر معلمات العلوم الإسلامية إلى أهمية وفاعلية استخدام إستراتيجيات البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيا في التدريس، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال استخدام إستراتيجية البرنامج مع الطالبات.

٣.مساعدة طالبات المرحلة الثانوية في تنمية المفاهيم الفقهية لديهن، وكذا إمدادهن ببعض نماذج وبرامج التعلم المنظم ذاتياً التي يمكن أن تسهم في تعليمهن العلوم الإسلامية بصفة عامة، والمفاهيم الفقهية خاصة.

٤.فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تتناول التعلم المنظم ذاتياً كمتغير مستقل في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً في مناهج أخرى لتلك المرحلة.

مصطلحات الدراسة:

التعلم المنظم ذاتيا: يعرفه بينتريش **(Pintrich,2005)** بأنه "عملية بنائية يضع بموجبها المتعلمون أهدافاً، ويستخدمون المراقبة في تنظيم وضبط معرفتهم وسلوكهم متقيدين بأهدافهم، ويوظفون الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة وإدارة الوقت وبيئة الدراسة" (ص ٣٨٥).

وعرفته إبراهيم (٢٠٠٧) بأنه "القدرة على تنمية المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تدعم وتسهل التعلم المستقبلي، والتي تتجرد من محتوى دراسي معين لتطبق على كل المواقف التعليمية"(ص٤٥٦).

ويُعرف التعلم المنظم ذاتيا في هذه الدراسة إجرائيا: العملية التي تقوم فيها الطالبات بتنشيط معارفهم المرتبطة بالمفاهيم من خلال فحص بيئاتهم لاستخدام العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في تحسين مستواهم في تنمية المفاهيم الفقهية.

البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً:

هو منظومة تعليمية تتكون من الأهداف التعليمية ومحتوى مُصاغ في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وخطواته وأبعاده وأدوات التقويم المستخدمة.

المفاهيم الفقهية: عرفها (الجلاد، ٢٠٠٠) بأنها "هي تلك المعاني التصويرية ذات المدلولات المحدودة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة والتي تشكل اللبنات الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة " (ص٧٠).

وعرفها (المطرودي، ٢٠٠٩) بأنها "ألفاظ أو عبارة تعبر عن صفة أو عدة صفات مشتركة ينطوي تحتها عدة أشياء أو مواقف أو أحداث فقهية " (ص ١٣٠).

وتعرف المفاهيم الفقهية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: التصورات العقلية المعرفية التي تكونها طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم الفقهية المقررة عليهن ومعرفة الخصائص الفقهية لكل مصطلح منها.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي؛ ولأن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن فعالية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية؛ كان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي المنهج الذي يعيننا على تحقيق أهدافها، من خلال توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين: أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يشمل طالبات الصف الأول الثانوي بمدراس التعليم العام الذين درسوا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥- ١٤٣٦ هـ بالمدينة المنورة، وعينة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بالثانوية الرابعة والثلاثون، و قد تم اختيار هذه المدرسة نظرا لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة، وتم اختيار صفين من صفوف الأول الثانوي، حيث كانت عدد الصفوف في تلك المدرسة (٣) صفوف.

متغيرات الدراسة: تمثل هدف الدراسة، في التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية، ولذا فقد تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل (العامل التجريبي): تمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً.

– المتغير التابع: تمثل المتغير التابع في الدراسة ، في تنمية المفاهيم الفقهية.

إجراءات الدراسة:

إعداد أدوات الدراسة: لتحقيق ما تهدف إليه الدراسة ، صُممت الأدوات، والمواد البحثية التالية:

الأداة الأولى: صحيفة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بتحليل المحتوى محل الدراسة، بهدف استخراج قائمة بالمفاهيم الفقهية، وبناء اختبار المفاهيم الفقهية، وتم قراءة الموضوعات المقرر تطبيق الدراسة عليها قراءة دقيقة بهدف تحديد المفاهيم الفقهية، وبعد القيام بعملية التحليل تم حساب صدق التحليل، وذلك بعرضه على عدد من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة، كما تم حساب ثبات التحليل، وذلك عن طريق إعادة التحليل، حيث تعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لتقدير ثبات التحليل في دراسات تحليل المحتوى، وبناء على ذلك تم إعادة تحليل وحدة الدراسة مرة ثانية، وكان الفاصل الزمني بينهما أسبوعين.

وللتأكد من صدق القائمة تم عرض قائمة المفاهيم الفقهية على عدد من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية، لإبداء الرأي في قائمة المفاهيم الفقهية من حيث مدى اندراج المفاهيم الواردة في القائمة تحت المفاهيم الفقهية، ومدى جودة صياغتها، وصحة التعريفات الواردة في القائمة، فجاء رأي المحكمين على صحة وسلامة المفاهيم الفقهية الواردة في القائمة، مع إجراء بعض التعديلات على تعريف المفهوم، فقامت الباحثة بالتعديل حسب رأيالمحكمين حتى أصبحت القائمة الفقهية في صورتها النهائية تشمل (١٢) مفهوماً.

الأداة الثانية : اختبار المفاهيم الفقهية:

بعد تحديد المفاهيم الفقهية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، تم بناء اختبار المفاهيم الفقهية بهدف قياس تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي

للمفاهيم الفقهية في وحدة (الجنايات) عند المستويات التالية: (التحليل– التركيب– التقويم)، وبعد تحليل الوحدة محل الدراسة لمقرر الفقه للصف الأول الثانوي، وتحديد أهداف الدروس، تم إعداد جدول مواصفات الاختبار، ثم تم صياغة مفردات الاختبار لقياس الجوانب المعرفية في ضوء المستويات المعرفية العليا عند بلوم، وتكون هذا الاختبار في صورته الأولية من (٣٥) سؤالاً يقيس جوانب التعلم المعرفية العليا، وتم صياغة تعليمات الاختبار في صورة واضحة يسهل على الطالبات فهمها أثناء الإجابة.

التحقق من صدق الاختبار: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية، ومن المختصين في مجال التربية، وذلك لإبداء رأيهم حول وضوح عبارات الاختبار، وسلامة صياغة أسئلته ودقة مفرداته ومحتواه، ومدى ملائمته لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي والأهداف المراد قياسها، وبناء على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات السابقة، وأصبح اختبار المفاهيم الفقهية في صورته النهائية مشتملاً على (٢٩) سؤالاً.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار استطلاعياً بعد إجراءات التعديلات التي أشار إليها المحكمون على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي ليسوا من ضمن عينة الدراسة الأصلية، بلغ عددها (٣٠) طالبة بالثانوية السابعة بالمدينة وذلك للأغراض التالية: التعرف على مدى وضوح الاختبار، وحساب زمن الإجابة على الاختبار، تحديد صدق الاختبار، حساب ثبات الاختبار، وطبق هذا التجريب الاستطلاعي يوم الثلاثاء الموافق ٢١/ ١٢/ ١٤٣٥هـ، بعد الحصول على خطاب إذن من إدارة التربية والتعليم، وموافقة مديرة المدرسة ، وكانت نتيجة كالتالي:

- إن معاملات الصعوبة لمفردات اختبار المفاهيم تراوحت مابين (٠,٣٠٠,٧٧)، وهى قيم تقع في المستوى المعقول حسبما يقرره المختصون في مجال القياس

والتقويم، وعلى ذلك فقد تم قبول جميع مفردات الاختبار من حيث درجة الصعوبة.

- إن معاملات التمييز لمفردات اختبار المفاهيم تراوحت بين (٠,٤٢– ٠,٥٠)، وهى قيم تقع في المستوى المعقول حسبما يقرره المختصون فى مجال القياس والتقويم، وعلى ذلك فقد تم قبول جميع مفردات الاختبار من حيث درجة التمييز.

حساب ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار بالطرق التالية: الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ: قد تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الفقهية، وتوصلت نتائج إلى أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت مابين (٠,٨٠٣– ٠,٨٣٤)، وهى قيم كبيرة لمعامل الثبات، مما يؤكد على أن مجالات الاختبار تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاختبار إلى نصفين؛ الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تصحيح الطول باستخدام معادلة جتمان (Guttman)– لأن عدد مفردات الاختبار فردياً– وجاءت النتائج : أن قيم معاملات الثبات لمجالات اختبار المفاهيم الفقهية بطريقة التجزئة النصفية تراوحت مابين (٠,٧٩٣–٠,٨٢٠)، وهى قيم كبيرة لمعامل الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاختبار (٠,٨٣٨)، وهى قيمة كبيرة لمعامل الثبات، مما يؤكد على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة الثبات.

حساب معاملات الاتساق الداخلي لكل سؤال تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل مفردة من مفردات الاختباروالدرجة الكلية للمجالات، وتوصلت نتائج إلى: أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معاملات

الارتباط ما بين (٠,٤٤- ٠,٨٠) وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستويات الدلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، مما يؤكد على أن جميع مفردات الاختبار تتميز بالصدق الداخلي، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٦٥- ٠,٧٣٥) وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يؤكد على أن جميع مجالات الاختبار للمفاهيم الفقهية تتميز بالصدق.

ثالثاً: إعداد المواد التعليمية المستخدمة في الدراسة:

دليل الطالبة: تم إعداد دليل الطالبة للدراسة الحالية وفقاً لمبادئ وعمليات التعلم المنظم ذاتياً في الوحدة محل الدراسة، حيث تتبعت الباحثة الدراسات والبحوث المرتبطة بالتعلم المنظم ذاتياً، وفي ضوئها قامت بإعداد دليل الطالبة لمزاولة أنشطة تعليمية مرتبطة بالوحدة محل الدراسة، وقد تكون الدليل من العناصر التالية: الهدف العام لدليل الطالبة، والأهداف السلوكية للوحدة محل الدراسة، والخطة الزمنية المقترحة للتطبيق، وأنشطة متنوعة قائمة على التنظيم الذاتي، وبعد الانتهاء من إعداد دليل الطالبة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، وقد أشار المحكمون على إعادة صياغة بعض أسئلة الأنشطة المتضمنة في دليل الطالبة، وبذلك يصبح دليل الطالبة في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

دليل المعلمة: تم إعداد دليل المعلمة للاسترشاد به أثناء عملية تدريس وحدة الجنايات المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الفقه باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وبعد الانتهاء من دليل المعلمة تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، وقد أشار المحكمون بضرورة إضافة الجدول الزمني للخطة المقترحة إلى دليل المعلمة، وبذلك يصبح دليل المعلمة بصورته النهائية جاهز للتطبيق.

تطبيق تجربة الدراسة الأساسية: قامت الباحثة بتباع الخطوات التالية:

١.الحصول على موافقة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة على تطبيق أدوات الدراسة.

٢.القيام بتحديد مجموعتي الدراسة، والتي تمثلت في المجموعة التجريبية وقوامها (٢٦) طالبة في الصف ٣/١، والمجموعة الضابطة متمثلة في الصف ٢/١ وقوامها (٢٦) طالبة.

٣.تم تطبيق الاختبار القبلي يوم الأحد ١٤٣٤/١٢/٢٥هـ، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التجربة.

٤.قامت الباحثة يوم الاثنين ١٤٣٤/١٢/٢٦هـ بعقد لقاء تعريفي بينها وبين الطالبات للمجموعة التجريبية، بهدف توثيق العلاقة بينهم، وتهيئتهم للبرنامج.

٥.القيام بطباعة دليل الطالبة، وتسليم كل طالبة نسخة خاصة بها.

٦.القيام بتسليم كل طالبة ملفاً خاصاً بها، تحفظ به كل ما تقوم بتدوينه داخل غرفة الصف، لمراجعته عند الحاجة إليه.

٧.عمل سجل للطالبات، قيدت فيه أسماؤهم، لتسجيل حضورهم وغيابهم.

٨.بدأت عملية تطبيق دروس الفقه بتاريخ١٤٣٤/١٢/٢٨هـ على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، واستمرت حتى ١٤٣٤/١/٢٠هـ، بواقع حصتين أسبوعياً، وفقاً للخطة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لتدريس مقرر الفقه.

٩.تم التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٤/١/٢٦هـ بهدف التعرف على مستوى طالبات مجموعتي الدراسة في اكتسابهم للمفاهيم الفقهية في الوحدة محل الدراسة، وذلك بمساعدة معلمة مناهج العلوم الشرعية في المدرسة.

١٠.تم بعد ذلك تصحيح اختبار المفاهيم الفقهية، وذلك بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتم أيضاً تفريغ الدرجات، تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلتها واختبار صحة فروضها وهي:

- التكرارات والنسب المئوية والعمليات الحسابية لحساب معامل الصعوبة والتميز لاختبار المفاهيم الفقهية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معاملات الثبات (ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية).
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة (Paired Samples T.Test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الفقهية.
- اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.Test)، للتعرف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار المفاهيم الفقهية.
- معادلة مربع إيتا (η^2): لحساب فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهدفت الدراسة الحالية قياس فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وذلك من خلال المقارنة بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وفيما يلي تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها حسب فروضها:

١)– أظهرت نتائج الفرض الأول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية القبلي، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في اكتساب المفاهيم الفقهية قبل التدريس باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً للمجموعة التجريبية، والطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة تؤكد على ضعف مستوى الطالبات في المفاهيم الفقهية ومن تلك الدراسات دراسة كل من (الغامدي، ١٩٩٠)، و(الجهيمي، ٢٠٠٨)، و(التويجري، ٢٠١٠).

٢)– أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التحليل) للمجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وذلك يعزى إلى فاعلية البرنامج ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ومنها دراسة كل من (العصيمي، ٢٠١٢)، و(الردادي، ٢٠١٣)، و(السحيباني، ٢٠١٣)، كذلك تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي هدفت لتنمية المفاهيم الفقهية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، مثل دراسات كلاً من: (الفريد، ١٩٩٩)، و(الجلاد والشمتلي، ٢٠٠٧)، و (سمور، ٢٠١١)، و (أبو مطلق، ٢٠١٣)، و(المطيري، ٢٠١٤)، وتُفسر النتيجة السابقة كالآتي: تضمين برنامج الدراسة الحالية إستراتيجية التنشيط المعرفي، وذلك لاستثمار المعارف

والخبرات السابقة، وساعدت إستراتيجية الاحتفاظ بالسجلات المكتوبة ومراجعتها بعد نهاية كل درس الطالبات على استنتاج المفاهيم و معرفة الفرق بينها .

٣)- أظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التركيب) للمجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وذلك يعزى إلى فاعلية البرنامج ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ومنها دراسة كل من (العصيمي ، ٢٠١٢)، و(الردادي، ٢٠١٣)، و(السحيباني، ٢٠١٣)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي هدفت لتنمية المفاهيم الفقهية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، مثل دراسات كل من: (الفريد، ١٩٩٩)، و(الجلاد والشمتلي، ٢٠٠٧)، و(سمور، ٢٠١١)، و(أبو مطلق، ٢٠١٣)، و(المطيري، ٢٠١٤)، وتُفسر النتيجة السابقة كالآتي: تضمين برنامج الدراسة الحالية على أسئلة شجعت الطالبات على ترتيب المفاهيم واستنتاج الأحكام من أدلتها، و استناد البرنامج على تقسيم الطالبات إلى مجموعات ، مما أسهم في تبادل الأفكار والمعلومات وترسخها في الذهن.

٤)- أظهرت نتائج اختبار الفرض الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند مستوى (التقويم) للمجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وذلك يعزى إلى فاعلية البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ومنها دراسة كل من (العصيمي، ٢٠١٢) و(الردادي، ٢٠١٣) و(السحيباني، ٢٠١٣)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي هدفت لتنمية المفاهيم الفقهية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، مثل دراسات كلاً من: (الفريد، ١٩٩٩)، و(الجلاد والشمتلي، ٢٠٠٧)، و(سمور، ٢٠١١)، و(أبو مطلق، ٢٠١٣)، و(المطيري، ٢٠١٤)، وتُفسر النتيجة السابقة كالآتي: تضمين

البرنامج العديد من الأنشطة التي تنمي عند الطالبة كيفية إصدار الحكم ، و تكليف الطالبات بنشاط يطلب منهم فيه عمل ملخص للدرس، وعملية التقويم الذاتي لحل كل طالبة للأنشطة المتضمنة في البرنامج.

٥)– أظهرت نتائج اختبار الفرض الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية البعدي عند المستويات المعرفية (التحليل، التركيب، التقويم) مجتمعة لصالح للمجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً، وذلك يعزى إلى فاعلية البرنامج في تدريس المفاهيم الفقهية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات سابقة ومنها دراسة كل من (الزيود، ٢٠٠٣)، و (Camahalan,2006)، و(الكندري وعبدالرحيم ، ٢٠٠٨) و (DiBenedetto& Bembenutty, 2011)، و(Lavasani, 2011) ، و(حسن، ٢٠١٢)، و(العصيمي، ٢٠١٢)، و(الردادي، ٢٠١٣)، و(السحيباني، ٢٠١٣)، وتُفسر النتيجة السابقة كالآتي:

- توظيف البرنامج مجموعة من إستراتيجيات التدريس أثناء موقف تعليمي واحد وهي (التغذية الراجعة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني ، والتعلم الذاتي).
- تضمين البرنامج لإستراتيجية وضع الأهداف والتخطيط لتحقيقها، مما أدى إلى دور هام في زيادة دافعية الطالبات للتعلم.
- أسهم البرنامج في جعل الطالبة محور العملية التعليمية، وإتاحة الفرصة للاعتماد على النفس والبحث عن المعلومة من مصدرها الأصلي.
- تضمين البرنامج لحل الأنشطة بشكل جماعي، وشكل فردي، قد أسهم في تبادل الخبرات والأفكار بين الطالبات، والعمل في المجموعات بكل نشاط وحيوية.

- تضمين برنامج الدراسة الحالية طلب المساعدة التعليمية ممن تراه الطالبة مناسباً، مكنهم من حرية التعلم والمشاركة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- التوسع في استخدام البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تدريس المقررات الدراسية المختلفة بداية من المرحلة الابتدائية.
- ضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات وتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أثناء التدريس.
- إثراء كتب العلوم الشرعية بالأنشطة المتنوعة التي تساعد على تنمية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وليس فقط الاقتصار على المعلومات والمفاهيم .
- ضرورة استفادة مخططي مناهج العلوم الشرعية، وواضعيها في وزارة التربية والتعليم من برنامج الدراسة الحالية، وتطوير منهج الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- تنظيم مناهج العلوم الشرعية وفقاً لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، حيث ذلك يساعد الطالبات على اكتساب المفاهيم الشرعية بصفة عامة والمفاهيم الفقهية بصفة خاصة، وفي هذا الجانب تقترح الباحثة على وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة مكونة من أعضاء لديهم خبرة في الاستراتيجيات الحديثة، ودورات معتمدة ، لإعادة هيكلة وتنظيم مناهج العلوم الشرعية وفقاً للاستراتيجيات الحديثة .

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تم اقترح إجراء بعض الدراسات والبحوث التالية:

- إجراء دراسة حول فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى طالبات المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسة لتحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في مناهج العلوم الشرعية في المراحل التعليمية المختلفة.
- دراسة مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية عامة ومعلمة الفقه خاصة بالمراحل التعليمية المختلفة لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- إجراء دراسة حول تحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في اكتساب أحكام العبادات في المراحل التعليمية المختلفة.
- فاعلية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المفاهيم العقدية لدى طالبات المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبانمي، فهد (١٩٩٤). أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلةالمتوسطة منوجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسمالمناهج وطرق التدريس، الرياض.
- إبراهيم، حنان محمد(٢٠٠٧). إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو التعليم الجامعي لدى طلاب الجامعة،**مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر، العدد(٩٩٩)، ص ص ٤٤٨ – ٥٠٦.
- أحمد، سمية محمد صالح (١٩٩٤). تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربيةالإسلامية بدولة البحرين،**رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة أمالقرى، كلية التربية، قسم المناهجوطرق التدريس، مكة.
- البشر، محمد بن فهد(٢٠٠٦). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنميه لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، العدد (٥٥)، ص ص ٤٤ –٨٦.
- البوسعيدي، أمل (١٩٩٥). قياس مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإنسانية، عمان.
- التويجري، أحمد بن محمد (٢٠١٠). فاعلية برمجية وسائط متعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية وأثرها على التحصيل العلميوالممارسة العملية لديهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، مجلد (١)، العدد (١٠١)، ص ص ١٨ – ٤٠.
- جابر، وليد أحمد (٢٠١٤). **طرق التدريس العامة**، (ط٦). عمان، دار الفكر.

- الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيلالأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** المجلد (٦)، العدد (٤)، ص ص ٣٣٣. ٣٤٨.
- جروان، فتحي (١٩٩٩). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.** الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية،** (ط١)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجلاد، ماجد زكي؛ والشمتلي، عمر عبد القادر(٢٠٠٧). أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية، **مجلة الشارقةللعلوم الشرعية والإنسانية**،الإمارات،مجلد(٤)، العدد(١)، ص ص ١٧١,١٩٤.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٠). المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها. **مجلة أبحاثاليرموك،** سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١٦)، العدد (٣)، ص ص ٦٣ -٧٩.
- جلجل ، نصرة محمد عبد المجيد (٢٠٠٧). أثر التدريب على استراتيجات التعلم المنظم ذاتياً في تقدير الذات والدافعية للتعلم والأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، كلية التربية، جامعة المنوفية ، العدد(١)،السنة الثانية والعشرون، ص ص ٢٥٨ -٣٢٢.
- الجهيمي، أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٨). فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة رسالة الخليج العربي،** الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلد (٢٩)، العدد (١٠٧)، ص ص ١٥٨ . ١٦١.
- الحامد، محمد معجب؛ وزيادة، مصطفى عبد القادر؛ والعتيبي، بدر جويعد؛ ومتولي، نبيل عبد الخالق (٢٠٠٤). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤيةالحاضرواستشراق المستقبل.**(ط٤). الرياض، مكتبة الرشد.

- حسن، نجوى (٢٠١٢)، مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. **مجلة كلية التربية**، مصر، مجلد (٢٠)، العدد (٢)،ص ص ١٥١–١٨٤.
- الحسيني، نادية السيد (٢٠٠١). علاقة الكفاءة الذاتية والميل نحو المادة الدراسية ووجهة الضبط بأبعاد التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية ببنها**،العدد (١) ، ص ص ٢٢٩ –٢٨٧.
- الخليفة، حسن جعفر؛ وهاشم، كمال الدين محمد (٢٠٠٥). **فصول في تدريس التربيةالإسلامية**. الرياض، مكتبة الرشد.
- الدباس، خوله عبد الحليم (٢٠١٠)، الفرق في مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين طلبةالجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في تخصصات علمية وأدبية، **مجلة كلية التربية** ، مصر، جامعة الأزهر، مجلد (٦)، العدد (١٤٤)، ص ص ٤١. ٧٢.
- الردادي، فهد بن عايد (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً علىالتحصيل الدراسي في مقرر التوحيد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة طيبه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المدينة المنورة.
- رشوان، ربيع عبده أحمد. (٢٠٠٥). توجهات أهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتهما باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الجامعة، **رسالة دكتوراه(غير منشورة)**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوبالوادي.
- رشوان، ربيع عبده (٢٠٠٦). **التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز**، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- الزيود، محمد (٢٠٠٣). تصميم إستراتيجية تعلم منظم ذاتياً مستندة إلى عمليات ما وراء معرفية واختبار فاعليتها في الأداء اللاحق في مادة التربية الاجتماعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي من ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المتدني. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية، الأردن.

- سالم، محمد عوض الله؛ و زكي، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩). المعتقدات المعرفية وبعضاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي أساليب التعلم المختلفة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مصر، المجلد(٣)، العدد(٣)، ص ص ١٥٧-٢١.
- السحيباني، إيمان عبد العزيز (٢٠١٣). برنامج مقترح لتدريس الحديث القائم على التعلم المنظم ذاتياً وفاعليته في تنمية مهارات فهم النص المقروء لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- السكران، محمد بن إبراهيم (١٩٩٢). أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. الرياض.
- سمور، سحر محمود عبد الفتاح (٢٠١١). أثر توظيف الصفوف الافتراضية فياكتسابمفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسطواتجاهتهم نحوه، **رسالةماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السيف، عبد المحسن (١٩٩٦). مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. جامعة مانشستر. بريطانيا.
- الشافعي، محمد الدسوقي (٢٠٠٨). البنية العاملية لبعض أدوات قياس التنظيم الذاتي للتعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مصر، المجلد (٣٨)، العدد (١)، ص ص ٣٣٢- ٣٧٧.
- الشهراني، مرعي بن سعيد (٢٠١١). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة.

- العريفي، عبد الرحمن بن حمد (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي (شرعي) والاحتفاظ بالتعلم في مقرر التفسير، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. الرياض.
- العصيل، عبد العزيز بن فالح (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي فيتحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم، **رسالةماجستير (غير منشورة)**. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. الرياض.
- العصيمي، نايف بن عضيب (٢٠١٢). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه(غير منشورة)**. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.
- عفيف، صالح أحمد (٢٠٠٨). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة.
- الغامدي، أحمد محمد (١٩٩٠)، تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية،**رسالة دكتوراه(غير منشورة)**، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر.
- الغامدي، فريد بن علي (٢٠٠٩). أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة، **مجلة دراساتفي المناهج والإشراف التربوي**– السعودية، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ١٦٢ –٢٤٣.

- الفريد، حياة (١٩٩٩). أثر استخدام الطرقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لمفاهيم التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٤). الاستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً للطلبة الجامعيين وعلاقتها بمتغير التحصيل الدراسي والمرونة المعرفية والدافعية المعرفية، **مجلة مستقبل التربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، المجلد (١٠)، العدد(٣٢)، ص ص ٣٠٩ –٣٤٠.
- كامل، مصطفى محمد (٢٠٠٣). التنظيم الذاتي للتعلم: نماذج نظرية، **المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية** – طنطا في ١١ –١٢ مايو ٢٠٠٣، ص ص ٣٦٣ –٤٣٠.
- المطرودي، خالد بن إبراهيم (٢٠٠٩). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة، **مجلة القراءةوالمعرفة**، مصر، العدد(٩٨)، ص ص ١٢٦– ١٦.
- المطيري، مؤمنة شباب (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيمالفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، **رسالة دكتوراه (غيرمنشورة)**. جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم المناهج وطرق التدريس. الرياض.
- المفدى، صالح (١٩٨٩). أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- أبو مطلق، مروه إسماعيل. (٢٠١٣). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي ، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٣). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع** ، دمشق، دار الفكر.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض، اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Aregu, B. (2013). A Study of Self-Regulated Learning Strategies as Predictors of Critical Reading, ***Educational Research and Reviews***, 8(21), 1961-1965.
- Camahalan, Faye Marsha G.(2006). Effects of self-regulated learning on mathematics achievement of selected Southeast Asian Children. **Journal of Instructional Psychology**, Vo133 (3), pp, 194-205.
- DiBenedetto, K. & Bembenutty, H. (2011) . Within the pipeline:Self regulated and academic achievement among college students in Science Course, **The International Journal ofEducational and Psychological Assessment**, April 2011, vol.7(1), pp 81-110.
- Kosnin, A. (2007). Self-regulated learning and academic achievement in Malaysian undergraduates, ***International Education Journal,*** 2007, 8(1), 221-228.
- Kitsantas, A.; Steen, S. &Huie,F.(2009).The role of self-regulated strategies and goal orientation in predicting achievement of elementary school children,***International Electronic Journal of Elementary Education,*** 2(1),65-81.
- Lavasani, M., Mirhosseini, F., Hejazi, E. & Davoodi, M. (2011). The Effect of Self-regulation Learning Strategies Training on the Academic Motivation and Self-efficacy, **International Conference on Education and Educational Psychology**, ICEEPSY, Procedia - Social and Behavioral Sciences 29 (2011) 627 – 632.
- Pintrich, P.R. (2005). A conceptual framework for assessing motivation and self- regulated learning in college students, **Educational Psychology Review**, vol 16 (4), 385- 407.egulated.